

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

يسومها ترعية ذو عباءة لما بين نقب والحبيس وأقرعا وبهذا الموضع قتل أحمد بن حميد في حرب بابك قال الطائي في رثائه سقى الحبيس ومحبوسا ببرزخة من السمي كفيت الودق يطرد وقد وهم أبو بكر الصولي في تفسير هذا البيت فقال يعني بالحبيس أخاه لأنه محبوس على الحزن . حبش بضم أوله على لفظ التصغير وبالشين المعجمة اسم واد قال حميد بن ثور حبشا فسلان الأطباء كأنما على برد تلك الهشوم يجودها هكذا صح الضبط في هذا البيت . أراد كأنما برد يجود تلك الهشوم فقلب شبه سرعة بغيره بجود المطر . حبش على مثال هجاء الذي قبله إلا أنه مكبر بفتح أوله وكسر ثانيه جبل بمكة وبه سميت الأحابيش حلفاء قريش لأنهم تحالفوا تحته لا ينقضون ما أقام حبش . وأهل الحديث يقولون حبشي بضم أوله منسوب على مثال فعلي موضع على عشرة أميال من مكة به مات عبد الرحمن بن أبي بكر فجأة وصحته وإله أعلم حبش . حبيناء ممدود بفتح أوله وكسر ثانيه بعده ياء ونون بلد بالشام قال الطائي يمدح خالد بن يزيد بن يزيد الشيباني يقول أناس في حبيناء عاينوا عمارة رحلي من طريف وتالد هكذا صحت الرواية في هذا البيت